شكر وتقدير

أحمدك الله على توفيقك ، وأشكرك على رعايتك التى شملتنى وأنا فوق تراب الارض الطاهرة . وبين مقدساتها المكرمة التى أشرقت منها شمس الإسلام على العالم كله . واذا كان شكرى لك هو اوجب الواجبات . فقد بقى (اعترافا بالفضل ، ووفاء للدين) أنْ أوجه اجمل الشكر وأصدقه ، وأكبر الوفاء وأعمقه . بلسان يشهد بالجميل . ويعترف بالثناء ، ويفيض بالمدح والإعجاب : لكل من أسهم معى برأى ، أو أرشدنى الى فكر ، أو أعاننى على صعب ، وأمدنى بخبرة ، ويساعدنى على اكتشاف مجهول . لكل من قابلت فى مجتمعات البحث ، ولمست منهم التعاون الكامل ، والمساعدة الجميلة .

لكل القلوب التى لمست فيها الطهر ، وأحسست منها بالحب والعون ، حين التقيت بأصحابها أثناء دراستى .

لكل من التقيت بهم على هذه الارض الطيبة ، والبقاع المباركة التى أراد الله لسكانها أن يكونوا نسمات رحمة ، ونفحات حب ، استمتعت بهم ، وأفدت منهم ، واسترحت لهم ولولا جهد هؤلاء الناس من سكان البدو والحضر لما استطعت ان أقدم هذا العمل .

بقى على بعد ذلك دين وجب الوفاء به وهو الشكر العميق لسمو الامير الملكى خالد الفيصل آل سعود على تفضله بإهـداء صورة الغلاف شاهدة بروائع فنه العبقرى ، وذوقه الرفيع .

اما عائلات " الامير جفران " و " الاستاذ راشد السبيعى " بالحائر وعائلات " الامير بن خشيلة " بالغطغط و" آل جريان " بالقصب وأهالى هذه المجتمعات فى أماكنها المختلفة - لهؤلاء جميعا من التقدير والشكر ما يكافئ جهدهم معى ، ومعاونتهم لى ، وصدق مشاعرهم نحوى .

وإنى لأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وأن يلقى هذا الجهد القبول والتقدير عند قرائه من الزملاء والطلاب .

واذا كان فى الكتـــاب شئ من التقصـــير فإن الكمـــال لله وحده وهو نعم المولى ونعم النصير .

سهير عبد العزيز محمد يوسف

الرياض
ذو القعدة عام ١٤١٠ هـ / يونيه عام ١٩٩٠م